

أعلام السنة المنشورة - السؤال 11 - الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

وقال رحمه الله الشرع الذي امر الله تعالى الا يودان الا به. اذا هذا كلام عن الشرط الثالث من شروط العبادة. نحن قلنا ما هو الشرط الاول صدق العزيمة ما هو الشرط الثاني - 00:00:00

اخلاص النية لله. ما هو الشرط الثالث؟ موافقة الشرع. فاللان يريد ان يبين كيف تكون موافقة الشرع انا اريدك ان تحافظ على التسلسل في الاسئلة. الاسئلة عند حافظ الحكمي متسلسلة - 00:00:14

وهناك مجموعة من الاسئلة تكون مرتبطة بسؤال مبدئي فاياك انك تسهو وتغفل عن السؤال المبدئي الذي تنطبق منه مجموعة الاسئلة الاخرى. نعم قال رحمه الله ما هو الشرع الذي امر الله تعالى الا يولان الا به؟ هي الحنفية ملة ابراهيم عليه السلام. الحنفية - 00:00:30

الحنفية مأخذة من الحنيف والحنيف هو المائل الى درب الاستقامة. من هو الحنيف هو الذي يميل الى الاستقامة يسمى حنيفا وسميت ملة ابراهيم اي بالحنفية لانها تميل بالانسان عن كل طرق الضلال وتذهب به الى طريق الاستقامة. كثير من طلبة العلم لا يعرف لماذا - 00:00:48

سمى دين الاسلام بالحنفية. فهذا يقتضي منك ان ترجع الى اصل هذه الكلمة. من هم الحنف؟ هو المائل الى درب الاستقامة. المائل الى درب الاستقامة. لماذا سمي الاسلام ملة ابراهيم بن حنيفة لانه يميل بك عن كل الطرق الجائرة ويدرك بك الى درب الاستقامة. ومن هنا سمي - 00:01:10

حنفية. فإذا الشرع الذي تعبدنا الله به هو الحنفية وهو ملة ابراهيم. وهنا سؤال لماذا تنسب الملة الى ابراهيم لماذا تنسب الملة الى ابراهيم؟ لماذا لا تنسب الى ادم؟ الياس ادم قبل ابراهيم - 00:01:34

لماذا لا تنسب الى نوح لماذا دائم؟ يقولون ملة ابراهيم بماذا تنسب الى ابراهيم عليه السلام في الحقيقة هناك اجابات متعددة لاهل العلم. ولعل اوفقاً ان كفار قريش واهل الجاهلية الذين كان النبي صلى الله عليه وسلم في عهدهم كانوا - 00:01:52 يزعمون انهم على ملة ابراهيم هكذا كانوا يقولون. فلما جاءهم الاسلام وخطبهم قال لهم اذا كنتم فعلوا على ملة ابراهيم بهذه هي ملة ابراهيم الحقيقي التي اتى بها محمد صلى الله عليه وسلم. فهذا اظهر الاقوال. اظهر الاقوال ان صبغة نسبة الملة الى - 00:02:10 مع ان ادم ونوح كانوا قبل ابراهيم ان كفار قريش كانوا يقولون انهم على ملة ابراهيم. فجاء القرآن ليبين لهم ما هي ملة ابراهيم وهي ملة التوحيد المنافية للشرك وليس كما يزعم كفار قريش. وذكر بعض اهل العلم اوجوبة اخرى فبعضهم قال نسبت الملة الى - 00:02:33

ابراهيم لانه اشد من حق التوحيد لله سبحانه وتعالى من السابقين. ولكن هذا الجواب بحد ذاته يحتاج الى نظر. يعني قد يصعب علينا ان نفضل مقام التوحيد في ابراهيم على نوح وادم عليهم السلام. لذلك ارتضي الجواب الاول ولم ارتضي. الجواب الثاني وان كان بعض اهل العلم - 00:02:53

ذكره اذا الشرع الذي امرنا الله به هو ماذا؟ هو الحنفية ملة ابراهيم التي جاء النبي صلى الله عليه وسلم ليبين تفاصيلها واحكامها. بسم الله. قال الله تبارك وتعالى ان الدين عند الله الاسلام. فملة ابراهيم هي نفسها - 00:03:13

الاسلام. نعم وقال تعالى افغير دين الله يبغون وله اسلم ما في السماوات والارض طوعاً وكرهاً. يعني ولعل ذكر هذه الآية هنا يعني انه اسلم من في السماوات والارض طبعاً مكرهاً. الاسلام هنا بالمعنى العام وهو الخضوع وليس الاسلام بالمعنى الخاص الذي نريده. لكن

قد يكون وجه الدالة هو المقطع الاول من الاية. افغير - 00:03:33

دين الله يبغون هل تبحثون عن دين غير دين الله؟ وكل مبتدع ابتدع في هذا الدين ما لم يأذن به الله يخاطب به هذه الاية حتى المبتدة من اهل الاسلام يقال لهم افغير دين الله يبغون - 00:03:55

لماذا تبتعد في شيء الله في دين الله سبحانه وتعالى امرا لم يأت به الكتاب ولا السنة وليس عليه فعل الصحابة ولا التابعين. هل تريد ان تبتغي وتبحث عن دين وتفاصيل واحكام ليست هي دين الله سبحانه وتعالى. نعم. وقال تعالى ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا ما

00:04:13

نفسه وهذا ممكн يشاهد فيها انه قال ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا شخص يريد ان يسفه بنفسه وهذا يدل بالدالة اللجوء على وجوب اتباع ملة ابراهيم يعني كل هذه الايات هي تدل على وجوب اتباع الشريعة. ملة ابراهيم الاسلام واوجه دلالتها كما ترون. فالآلية الاولى - 00:04:33

ان الدين عند الله الاسلام لا يوجد غيره. فبالمفهوم ان الله لن يقبل منك الا ان تتبعه بالاسلام الذي جاء محمد صلى الله عليه وسلم وافغير دين الله يبغون هذا الاستفهام الانكاري يفهم منه انه لا يجوز للانسان ان يبتغي شيئا الا ما كان موافقا للشرع. والآلية - 00:04:55

الثالثة ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه تدل على ان من اتبع ملة اخرى غير ملة ابراهيم فهو ليس محمودا عند الله وتدل ايضا باللزوم على وجوب اتباع ملة ابراهيم. فكل هذه الايات تدل على الشريعة التي يجب اتباعها من خلال هذه الاستنباطات - 00:05:15

وقال تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. وهذه صريحة. ومن يبتغي غير الاسلام كلا وجاء. يعني كل تفاصيل الاسلام يجب عليك ان تتبعها. ومن طلب شيئا او دخل في تفصيل ولو في حكم جزئي. ليس - 00:05:35
ليس من دين الاسلام ابتدعه بذوقه ورأيه فالله يقول له ماذا يقول له؟ فلن يقبل منه. الله يقول لست انا وليس الحكم ولا احد. الله يقول لك اي شيء تأتي به؟ خارج عن دائرة - 00:05:56

الاسلام فلم اقبله لي وقال تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. وكل مبتدع اتى ببدعة ليست على منهاج فهذا في الحقيقة اتبع شريك الله وهو الشيطان والهوى - 00:06:12

وجعل شريك الله شيطانه وهواد الذي امره ان يبتعد في دين الله وان يشرع في دين الله ما لم يأذن به الله. طب ما هو الشيء الذي اذن به الله - 00:06:31

وما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. هذا هو الذي اذن به ربنا سبحانه. وكل ما خرج عن ذلك فهو داخل تحت ما لم يأذن به فهذه الايات كلها تدل على ماذا؟ على وجوب اتباع الشرع الذي امر الله به واتى به نبيه صلى الله عليه وسلم وانه لن يقبل - 00:06:42
منك ايها الانسان اي تصرف حتى يكون موافقا لهذا الشرع. فهو دعم كيف تكتيف الايات عند حافظ الحكمي في هذا يحاول يستشهد على القضية الواحدة باربع خمس ايات وتكون اوجه الاستدلال فيها نوع من الخفة والجمال - 00:07:03
فعليك ان تنتبه ونحن نقرأ كيف دلت الاية على المسألة عليك ان تنتبه كيف دلت الاية على المسألة التي نتحدث عنها حتى لا يفوتك كثير من العلم - 00:07:22